

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ طرائق تدريس اللغة العربية

اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص  
بحث تقدم به

الباحثة حنين يحيى مراد

أ.م.د. وفيه جبار محمد الياسري

### ملخص البحث

هدف البحث : يهدف البحث إلى :

((معرفة اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص)).

فرضية الدراسة : لتحقيق هدف الدراسة وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن الأدب والنصوص باستراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل .

لتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة طالبات اعدادية سكنية بنت الحسين التابعة لمديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي 2024- 2025، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس الادب والنصوص على وفق استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) وبواقع (42) طالبة ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس الادب والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية ،وبواقع (42) طالبة ، أجرت الباحثة تكافؤا بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور .
  2. التحصيل الدراسي للآباء .
  3. التحصيل الدراسي للأمهات .
  4. درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الاول متوسط للعام الدراسي السابق 2023 - 2024 .
- بعد تحديد المادة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة ، صاغت الباحثة نفسها الأهداف السلوكية للموضوعات الستة فكانت ( 81) مئة واربعة هدفاً سلوكياً، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحيتها .
- وأعدت الباحثة خططا للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة ،وقد درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها في أثناء مدة التجربة التي استمرت (10) عشرة أسابيع ، وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة اختبار التحصيل ، أتمم بالصدق والثبات ، تم عرض على مجموعة من المحكمين لبيان مدى صلاحيتها، وبعد أنتهاء مدة التجربة طبقت الباحثة الاختبار النهائي على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصلت الباحثة إلى:
- أن هناك فرقا بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة ) في التحصيل ، ولمنفعة المجموعة التجريبية.
- وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة أوصت بما يأتي:

التوصيات : -

# اثر استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

1. ضرورة اعتماد إستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ، لما لها من فاعلية في التحصيل.
2. ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات بشكل فاعل في تدريس الادب.
3. ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الملائمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس.
4. تعريف طالبات مرحلة الخامس العلمي بالإستراتيجية الحديثة والعمل عليها من طريق المناهج الدراسية المقررة وبخاصة في مادة طرائق التدريس .

## المقترحات :

تقترح الباحثة الاتي :

1. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى .
2. إجراء دراسة لمعرفة استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) في بقية فروع اللغة العربية مثل ، البلاغة ، والإملاء ، والمطالعة ، لان البحث الحالي اقتصر على الأدب والنصوص فقط .
3. إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) لتطبيقها على متغيرات تابعة مثل التفكير الإبداعي والناقد والأداء التعبيري .

## Abstract of the research

Research objective: The research aims to:

((Knowing the effect of the strategy (Hide, Copy, Compare) on the achievement of second-year middle school students in the subject of literature and texts.))

Study hypothesis: To achieve the study objective, the researcher set the following null hypotheses:

-There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students who study literature and texts using the strategy (Hide, Copy, Compare) and the average scores of students who study literature and texts using the traditional method in achievement.

To achieve the study objective, the researcher selected students from Sakina Bint Al-Hussein Intermediate School affiliated to the Directorate of Education of Babylon Governorate for the academic year 2024-2025. Using the random drawing method, the researcher chose Section (A) to represent the experimental group that will study literature and texts according to the strategy (lighten, copy, compare) with (42) students, while Section (B) represented the control group that will study literature and texts according to the usual method, with (42) students. The researcher conducted an

equivalence between the students of the two research groups in the following variables:

1. The chronological age of the students calculated in months.
2. The academic achievement of the fathers.
3. The academic achievement of the mothers.
4. The Arabic language grades in the final exam for the first intermediate grade for the previous academic year 2023–2024 .

After determining the material that would be studied during the experiment period, the researcher herself formulated the behavioral objectives for the six subjects, which were (81) one hundred and four behavioral objectives, and then presented them to a group of arbitrators to demonstrate their suitability.

The researcher prepared plans for the topics to be taught during the experiment period. The researcher studied the two research groups herself during the experiment period, which lasted (10) ten weeks. After the experiment ended, the researcher applied the achievement test, which was characterized by validity and reliability. It was presented to a group of arbitrators to show its validity. After the experiment period ended, the researcher applied the final test to the students of the two research groups. After statistically analyzing the results, the researcher concluded that: There is a difference between the two groups (experimental and control) in achievement, and for the benefit of the experimental group.

In light of the results reached by the researcher, she recommended the following:

**Recommendations – :**

1. The necessity of adopting the strategy (hide, copy, compare), because of its effectiveness in achievement.
2. The necessity of encouraging teachers effectively in teaching literature.
3. The necessity of using teaching methods and techniques that are appropriate to modern trends in teaching.
4. Introducing the fifth scientific stage female students to the modern strategy and working on it through the prescribed curricula, especially in the subject of teaching methods.

**Suggestions:**

The researcher suggests the following:

1. Conduct a study similar to the current study in other classes.
2. Conduct a study to identify the strategy (hide, copy, compare) in the rest of the branches of the Arabic language such as rhetoric, dictation, and reading, because the current research was limited to literature and texts only.
3. Conduct a study similar to the strategy (hide, copy, compare) to apply it to dependent variables such as creative and critical thinking and expressive performance

#### الكلمات المفتاحية :

القدرة على الفهم والاستيعاب ، التفكير فوق المعرفي ، وضوح الافكار ، التركيز ، التحدي ، الاستقصاء .

#### key words:

**Ability to understand and comprehend, metacognitive thinking, clarity of ideas, focus, challenge, investigation.**

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

الأدب اداته الكلمة ، ومادة البناء في الابداع ، فهو الشكل المتميز للوعي في العمل الابداعي الذي يمثل التعبير الأسمى والأجمل عن فكر الأمة، وحياتها وتراثها ، وطموحها ، وقيمها ، فهو من الفنون الجميلة التي تؤثر في نفس المتلقي ؛ إلا ان درس الادب في المرحلة الثانوية والاعدادية يعاني من ضعف وقصور لا يحقق الغاية المنشودة ، فالطالب يتعلم النحو والأدب لكنه يعجز عن تذوق النصوص الأدبية ، ويتعلم البلاغة ولا يستطيع أن ينقد نصاً أدبياً (الجمبلاطي، 1975 : 8).

وإن جوهر المشكلة يتعلق بطرائق التدريس التي يتبعها بعض المدرسين ، فهي طرائق عقيمة لا تلبي حاجات الدارسين ، ولا تخلق الدافع لديهم، إذ تدرس النصوص الأدبية وكأنها مسألة رياضية قائمة بذاتها يمكن التوصل إلى حلولها بمعادلات شكلية جامدة يؤدي إلى إعاقه ابداع الطلبة ، مما تجعل الطالب متلقياً سلبياً لا ايجابياً يأخذ ولا يعطي ، يسمع ولا يتكلم ، يحشو فكره بالمعلومات من دون ان يترك أثراً لها ، فلا تكشف لهم ما يفيض به النص من ألوان الجمال الفني الذي يستميلهم ويحملهم على الإقبال عليه ، مما يؤدي الى ضعف الطلبة في المهارات اللغوية وقلة رصيدهم في مفردات اللغة وتراكيبها وصياغة المدلول

اللغوي بصورة واضحة ، مما يجعلهم يتعثرون في فهم ما يسمعون وما يقرؤون مما يقلص قدرتهم الذهنية ويضعف إنتاجهم الفكري على التواصل ويقودهم إلى العزلة ( المعتوق ، 1996 : 62).

وتمشياً للانفجار المعرفي ارتأت الباحثة ان تقوم بهذه الدراسة ايماناً منها ، الذي يشهد تطوراً كبيراً في تعديل المناهج الحالية وتحديثها والذي يعمل على تطوير المتعلم بصفته محور العملية التعليمية ، والتي تشجعه على قوة التعبير عن مكنون القلب وطوايا النفس ، وأن الأهداف المرجوة لا تتحقق ما لم تقترن بعمل جاد متواصل من المؤسسات التعليمية لاستئصال جذور المشكلة الأساسية التي أدت إلى ضعف الطلبة في اللغة العربية ، وقلة محصلهم من مفرداتها وتراكيبها ثم القضاء على هذه الأسباب أو الحد من آثارها ، وجعلها مرنة فاعلة على الصعيد العملي وتوجيه الطلبة لاستثمارها والاستفادة منها، متخذةً من استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) سبيلاً لمعالجة الضعف او الحد من تفاقمه ووسيلةً للبحث عن طرق واستراتيجيات حديثة للتدريس ، لذا فأن مشكلة البحث تنبثق من السؤال الآتي :

- هل لاستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) اثر في التحصيل عند طالبات الصف الثاني متوسط في الأدب والنصوص ؟ .

#### أهمية البحث

اللغة هي التي القالب الذي يصب فيه التفكير ، وتعبير عن الخواطر وتبادل الأفكار، فهي ظاهرة سيكولوجية اجتماعية ثقافية مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل، وباللغة فقط اصبح الإنسان إنساناً، وباللغة فقط تطورت الحضارة وتقدم العمران وبلغ العقل الإنساني ذروته ( فريخه ، 1955: 381))، فالإنسان لا تتحقق إنسانيته إلا بقدرته على استعمال الرموز اللفظية في اللغة التي يتحدث بها، ومن دونها لا يستطيع الافراد تنمية أفكارهم ، أو التعبير عنها ، فاللغة سمة إنسانية، ولهذا يجب أن تكون دائماً في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه ، وهي ترتبط بنموه ورفيه ونهضته ( غلوم ، 1982 : 6).

وإن العلاقة بين اللغة والفكر علاقة وطيدة ، فاللغة ترجمان الفكر وأداته ، فالفكر لا يستطيع أن يعبر عن شيء ، إلا بوساطة اللغة ؛ لأن الله تعالى منح الإنسان فكراً وجهازاً لغوياً ، فوظيفة الفكر هي التفكير ووظيفة الجهاز اللغوي النطق والتعبير (الضامن ، 1989 : 139).

وتعد اللغة بأنها المستودع الأكبر، والأمين للتراث الاجتماعي والعقيدة، وهي العامل الأوحد لنشر هذا التراث بصورة مشتركة بين مختلف صنوف الشعب ، بها يتسلم الجيل الطالع من الجيل المتواري نظرتة في الإنسان، والمادة، والخالق فتكون همزة وصل الأجيال بعضها ببعض ( مبارك ، 1970 ، 20).

اللغة العربية لغة شاعرة ، إذا تكلم بها ذو بيان فإنك تطرب لسماعها وتفهم معانيها ، وهي بهذا الجرس والرنين منحت العربي التفوق في الأداء كلاماً وكتابةً ، أو شعراً على وزنٍ وقافيةٍ ، مما زاد وصفها فهي الهوية الواقية ، فالأصل في الناس أنهم يجتهدون ليقوا هويتهم حتى لا تضيع ، لكن الأمر مع اللغة

العربية يختلف، فاللغة العربية في هذا المقام هي التي تحمي أصحابها؛ لأنها الدرع والحصن الذي يزود عن هذه الأمة ويضمن كمالها ودوامها وثباتها واستقراره ( مذكور ، 2007 : 12 ) .

تعد اللغة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية التي لا تتغير بمرور الزمن وعن طريقها استطاعت الآثار الأدبية أن تنتقل من جيل لآخر ، وأن تنمو بما يضيفه الأدباء إليها في العصور اللاحقة من لوحات إنسانية خالدة ، إذ تتمثل الوظيفة النفسية في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق الحي عن الحاجات النفسية والشعورية فتسعف من يريد التعبير عنها بالصور والتراكيب اللغوية المعبرة ، وبذلك تظل نبعاً لعرض العواطف والأحاسيس وتفرغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في كل الأزمنة (عاشور، ومحمد ، 2003: 40).

وتُعَدُّ اللغة مرآة حضارة أمة عريقة لتكون بالكتاب المقدس الذي أنزل على نبيينا محمد -صلى الله عليه وسلم- باللسان العربي المبين، لغة الكتاب المعجز، ومثلاً رائعاً في الصياغة اللغوية، بل مثلاً فريداً في الإعجاز اللغوي، والمواطن الصالح هو الذي يعتز بلغة أمته وما أجدر اللغة العربية بهذا الاعتراز ( ابراهيم، 1965، 17).

وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ، فالأدب نوع من أنواع التعبير الراقى عن المشاعر التي تجول بخاطر القارئ ، والتعبير عن أفكاره، وآرائه، وخبرته الإنسانية في الحياة، وذلك عن طريق الكتابة بعدة أشكال، سواء أنثراً كان أم شعراً ، أو غيرها من أشكال التعبير في الأدب؛ فالأدب ما هو إلا نتاج فكريّ يشكّل في مجموعة الحضارة الفكرية واللغوية لأمة من الأمم وهو انعكاس لثقافتها ومجتمعها ، فهو الكلام البالغ في أدق معاني الصياغة الفنية لتجربة إنسانية ( مناع ، 1994 : 93).

الأدب جذور الحضارة ، وينبوع الثقافة التي لا تنتضب، وخصوصاً إذا ما تناقلتها الأجيال ولهجت بها الألسن ، وسمة الحياة التي يسعى الإنسان الى تحقيقها ؛ فهو مرآة الأمة يعكس صورتها ويحكي تاريخها الطويل ، ويعبر عن آمالها وآلامها وطموحاتها فيرتقي بريقها ، ويعلو بعلوها، فله مكانة مميزة في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام، ويعمل على تهذيب الوجدان وتصفية الشعور ، وصل الذهن وإرهاق السمع، والأمة التي تفتقر إلى الأدب تفقد وجودها وتاريخها؛ لأن الأدب هو جذور الحضارة (قورة، 1986: 229).

فالأدب صورة مشرقة وجميلة للحياة يعبر به الأديب عن أماله وأفكاره تجاه نفسه والمجتمع ليفتح له أبواب المعرفة ويهيئ نفسه لتقبل ما يحيط به من مظاهر السعادة، والشقاء، ويجعله قادراً على التكيف معها، لأن الأدب الحقيقي هو ما كان معبراً بصدق عن المشاعر المشتركة، ويترجم ما يدور في النفس بعيداً عن الافتعال والتزييف ، وهو همزة الوصل بين الماضي والحاضر، ومهمته أن يأخذ من الماضي ، قيمه وعادات

، وتبدو أهمية الأدب أيضا في أنه يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبصير به إلى مرحلة التغيير، وما تجب إضافته من أبعاد جديدة لهذه المرحلة، ومهمة الأدب ليست تقريرية تصور الواقع كما هو، وإنما هي فكرية موجهة تمهد للتغيير، وتكشف عن الصعاب التي قد تعيق حركته، وتهيئ المواقف والخبرات التي تمكن الأمة من تشكيل وبناء حياتها (عطا، 1996: 10).

وتعد استراتيجيات التدريس الحديثة الأداة الناقلة للعلم، والمعرفة، والمهارة عندما يقدمها المدرس من أجل إيصال مادة الدرس إلى طلابه بشكل أوسع عمقا وأكثر فائدة، وعليه لابد أن تكون ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجم مع ذكاء وقابليات وميول المتعلم (الريان، 1993: 873).

إن جوهر استراتيجية (اخف، انسح، قارن) هو استعمال العقل لبناء تفسيرات خاصة للطلبة من البيانات المخزونة لديه وتكوين الاستدلالات من طريق التفاعلات الاجتماعية بين المتعلم والمعلم والتي تتيح للطلاب الربط والاستنتاج بين البيانات السابقة والجديدة وإتاحة المجال لطرح الأسئلة وتبادل الآراء فيما بينهم ونقدها، لإيجاد طرق متنوعة وجسور متعددة (عبد السلام، 2006: 163).

إن الصف الخامس العلمي هو صف مناسب لتطبيق الاستراتيجية الجديدة (اخف، انسح، قارن) لمادة الأدب والنصوص؛ لأن الطالبات على درجة من البلوغ العقلي والمعرفي، وتكون لديهم خبرات متراكمة تسمح بالنظر في نصوص الأدب وتيسر لهم سبل فهمها التي تتسع فيها السعة والخصوبة. (الالوسي وآخرون، 1983، 263).

#### وتجلى أهمية الدراسة الحالية في ما يأتي :

1. أهمية اللغة بوصفها مظهراً من مظاهر السلوك المعرفي والحضاري، فضلاً عن كونها أداة تواصل وتأثير وإقناع.

2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الذي نظم للناس حياتهم.

3. أهمية الأدب وتنوقه كونه يمثل الحياة بذاتها.

4. أهمية استراتيجية (اخف، انسح، قارن) بوصفها إستراتيجية متطورة في التدريس.

5. أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة نمو عقلي ومعرفي ووجداني بوصفها الحجر الأساس الذي ترتكز عليه المرحلة الاعدادية لمن يقرر مواصلة التعلم.

#### هدف البحث : يرمي البحث الحالي إلى :

- معرفة اثر استراتيجية (اخف، انسح، قارن) في التحصيل عند طالبات الصف الثاني المتوسط في الأدب والنصوص.

#### فرضيتا الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:



- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن الأدب والنصوص باستراتيجية ( غط ، انسح ، قارن ) ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- عينة طالبات الصف الثاني متوسط في ثانوية الشهيد عبد الصاحب النهارية للبنات للعام الدراسي 2024 - 2025.

- الموضوعات المقرر تدريسها في الادب والنصوص للصف الثاني المتوسط وهي : (ابو العتاهية ، ابو الطيب المتنبي ، مصطفى جمال الدين ، ميخائيل نعيمة ، فوزي المعلوف ، نازك الملاك ).

تحديد المصطلحات

الآثر لغوي : عرفه (ابن منظور ) بأنه " الْخَبَرُ ، والجمعُ آثار ، وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ( ابن منظور ، 2004 ، مج4 : 7).

الآثر اصطلاحاً : عرفه كل من :

❖ النجار وشحاتة بأنه: "محصلة التغيّر المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعليم" (شحاتة، وزينب، 2003: 7).

❖ إبراهيم بأنه: " هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية" (إبراهيم ، 2009: 30)

الاستراتيجية اصطلاحاً : عرفه كل من :

❖ الهاشمي، وطه بأنها: " مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة ، ينطلق نحو تحقيق أهداف ، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل " (الهاشمي، وطه، 2008: 19).

❖ علي بأنها: " مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية ، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً " (علي ، 2011: 157) .

استراتيجية ( أخف ، أنسخ ، قارن ) : عرفها كل من :

❖ (Mong; Mong) بأنها : استراتيجية تعليمية تساعد في توفير الوقت المطلوب لإنجاز المهام التعليمية في الوقت المتاح للتعليم إضافة إلى أنها تزيد من متعة المتعلم وتحد وتقلل من الضجر الذي قد يظهر



عليه أثناء عملية التعلم اضع إلى ذلك بأن هذه الاستراتيجية تكسب المتعلم مهارة تقييم استجابة المتعلم بنفسه واكتشاف ما بها من أخطاء وتصحيحها ان وجدت (Mong; Mong, 2010: 274) .

### التعريف الإجرائي لاستراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن )

هي إستراتيجية تتخذها الباحثة على طالبات عينة الدراسة للصف الثاني المتوسط والتي تعتمد على التفاعل القائم في الحوار والتفاوض وتوليد المعنى عن طريق ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة وتكوين علاقة بينهما في أثناء مدة التجربة بغية فهمها ونقدها أو الحكم عليها بالإحداث والأشياء الجديدة.

### التحصيل لغوة :-

جاء ( المحيط في اللغة ) " حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ حُصُولاً والحاصلُ : الباقي الثابت والتحصيلُ تمييزُ ما يَحْصُلُ . والاسْمُ الحَصِيْلَةُ والتحصيلُ : أن يُنْزَلَ الناسُ كُلُّ منهم مَنزِلَةً " ( ابن عباد ، 1994 : 458 ) .

### التحصيل اصطلاحاً : عرفها كلٌّ من :-

❖ علام : " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو درجة النجاح الذي يحرزها الطالب أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين " (علام، 2000: 306).

❖ الصراف : " المستوى الأكاديمي الذي يحرزها الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه " ( الصراف، 2002: 210) .

❖ نواف : " هو المعلومة والمهارة المكتسبة من قبل المتعلم كنتيجة لدراسة وحدة دراسية معينة ( نواف ، 2008: 51) .

### التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو تحصيل تعليمي تكتسبها طالبات عينة البحث من طريق المقرر الدراسي وبيان مدى الاستفادة منها ، ويقاس بالدرجة في الاختبار التحصيلي لمادة الادب والنصوص الذي أعدته الباحثة .

### الادب لغوة :-

عرفه ابن منظور : " أدب : الأدب : الذي يتأدب به الأديب من الناس ؛ سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح . وأصل الأدب الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس : مدعاة ومأدبة " (ابن منظور ، د ت، 206) .

### الادب في الاصطلاح : عرفه كلٌّ من :-

1. الدليمي: " فن رفيع من الفنون الجميلة ويعتمد في إظهاره وفهمه على التعبير واللغة ويثير في نفس القارئ والسامع سرورا وانفعالا بقدر ما عنده من حساسية فنية وبقدر ما في الكلام من جمال وروعة " ( الدليمي ، 2003 : 124 ) .

2. عطا: " فن من الفنون الإنسانية الرقيقة ، يحقق هدفه بوساطة العبارة الفنية التي يتميز بها الأديب عن غيره " ( عطا ، 2005 : 327 ) .

3. الركابي: "ما أثر عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من بدائع القول المشتغل على تصوير  
الاحيلة الدقيقة مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان" (الركابي، 2005، ص 172).

### التعريف الإحرائي للادب :

تغيير مرغوب يضم كل كلمة من كلمات اللغة العربية بأداء طلبة عينة الدراسة مصحوبة شرح معناها  
واشتقاقها وطريقة نطقها ومواقع استعمالها مرتبة على نظام معين تبين فيه معرفة قدراتهم اللغوية والتعبيرية  
والفكرية وتطويرها في مجالات وأنشطة مختلفة لتمكينهم من إتقان استعمالها.

### (النصوص) لغة:

النَّصُ : رَفَعَكَ الشيء . نَصَّ الحديثَ يَنْصُهُ نصاً . رفعه وكل ما ظهر فقد نص ، يقال نَصَّ الحديث  
إلى فلان أي رَفَعَهُ وكذلك نَصَّصْتُهُ إليه ونَصَّصْتُ الطَّيْبَةَ جِيدَهَا : رَفَعْتُهُ ، ونَصَّ الرجلَ نصاً إذا سأله عن  
شيءٍ حتى يستقصي ما عنده ، ونَصَّ كلَّ شيءٍ منتهاه ( ابن منظور ، ج7 ، 2004 : 97 ) .

### (النصوص) اصطلاحاً:-

عرفه كل من :

- ❖ عاشور، ومحمد: " نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو  
متراصة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الأدبي " ( عاشور، ومحمد، 2003 : 238 ) .
- ❖ عيد: "قطع مختارة من التراث الأدبي العربي نثره وشعره وقد تُختار من آداب عالمية أيضاً، وهي قطع  
يتوافر فيها قسط من الجمال الفني، وقد تعرض على الطلاب فكرة متكاملة، أو أفكار عدة مترابطة"  
(عيد، 2011: 173).

### التعريف الإحرائي للادب والنصوص :

هي القطع النثرية والقصائد الشعرية في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس  
العلمي ( عينة البحث ) في أثناء مدة التجربة بغية فهمها وتذوقها وحفظها .

### الصف الثاني المتوسط:

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية في العراق ومدة الدراسة  
فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية لمواصلة الدراسة ( وزارة التربية ، 1984 ، ص4 ) .

### الفصل الثاني

#### الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراساتٍ سابقةٍ أمكن الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية ، على وفق  
تسلسلها الزمني.

أ. دراسة احمد : (2021)

" تطوير استراتيجية "اخف انسخ قارن" CCC " لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثرها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم".

أجريت هذه الدراسة في مصر - جامعة بني سويف ، وهدفت إلى معرفة : تطوير استراتيجية "اخف انسخ قارن" CCC " لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثرها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم.

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي جميعهم في مدارس مدرسة عمر بن عبد العزيز 2 الابتدائية المشتركة ، وقد اختارت الباحثة عينة بلغت (90) تلميذاً وتلميذة يدرسون ، وزعوا على مجموعتين احدهما ( مجموعة تجريبية) والأخرى ( مجموعة ضابطة) ، تكونت المجموعتين من شعبتين بواقع (45) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة ، وقد قدمت الباحثة التطوير المقترح لإستراتيجية "CCC" مراحل خمس تمثلت في: الإعداد، الفحص، الإخفاء ونسخ الاستجابة، المقارنة والتغذية الراجعة، والتطبيق، وانطوت تلك المراحل على (11) خطوة إجرائية ، وأظهرت نتائج البحث أن استراتيجية "CCC" بهذه المراحل المقترحة ذات أثر دال في تنمية الحس العددي وعادات العقل لدي تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة أدوات القياس في اختبار الحس العددي ومقياس عادات العقل لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، فتضمنت دليل لمعلم ، وأوراق عمل للتلاميذ صيغت على وفق تطوير المقترح لمرحلة استراتيجية (اخف ، انسخ ، قارن )، وجميع المواد والأدوات من إعداد الباحثة. وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى ما يأتي :

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم" . (احمد، 2021 : 1-62).

ب. دراسة الشمري ، ونورة (2024)

" فاعلية إستراتيجية اخف، انسخ، قارن(CCC ) في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة " .

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى معرفة : فاعلية إستراتيجية اخف، انسخ، قارن(CCC ) في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة.

تكونت عينة الدراسة أربع طالبات تتراوح أعمارهن بين ( 15 - 12 ) عامًا من مدارس الدمج بصفوف خاصة لذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، استغرقت الدراسة ( 14 ) أسبوعاً تقريباً، تمت الدراسة داخل الصف الدراسي لكل مشاركة ، إذ تراوح عدد الطالبات في الصف الواحد بين ( 4-8 ) طالبات ، قدمت الجلسات عادة في نهاية حصص الفترة الصباحية ما بين الساعة السابعة والساعة التاسعة والنصف صباحاً،

وبلغت مدة كل جلسة ما بين ( 10 - 17 ) دقيقة لمجمل عدد الجلسات ( 81 ) اعطيت الجلسات التعليمية بنمط فردي ( 1:1 ) لجميع المشاركات في منطقة مخصصة للعمل الجماعي داخل كل صف، تحتوي على طاولة مستديرة وكراسي بحيث تكون المشاركة والباحثة الأولى بجوار بعضهما، مع العمل على ضبط باقي طالبات الصف من قبل المعلمة الملاحظة بأنشطة مختلفة في أثناء تقديم الجلسات.

استعملت الباحثة تصميم النقصي المتعدد عبر المشاركات لتحديد فاعلية الإستراتيجية ، أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية، إذ نجحت الطالبات في تحقيق المعايير المطلوبة بنسبة ( 100 % ) في ثلاث جلسات متتالية. وأظهرت النتائج استمرارية المهارات المكتسبة بعد مرور 6 أسابيع من توقف التدخل ، حيث تراوح متوسط النسب ما بين ( 100 % - 66 ) إلى قدرة الطالبات على تعميم المهارات المكتسبة لكتابة معلوماتهن في ثلاث جلسات. إضافة وتعبئتها في نموذج آخر بنسب تراوحت ما بين ( 70 % - 100% ) علاوة على ذلك، كانت نتائج الصدق الاجتماعي مرضية ومقبولة اجتماعياً من قبل معلمتهن نتائج الدراسة تضيف إلى الأدبيات البحثية في فاعلية إستراتيجية (CCC) في تنمية مهارات الكتابة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. وتدعم نتائج الدراسة استعمال إستراتيجية (CCC)؛ نظراً لبساطتها وفعاليتها المدعومة علمياً، مما يسهل تطبيقها في مختلف السياقات التعليمية. تم مناقشة النتائج والتأثيرات المترتبة على الدراسة ( الشمري ، ونورة ، 2024 : 388-405 ).

#### موازنة الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات ، وعلى النحو الآتي :

❖ **هدف الدراسة :** تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ، واختلفت في النظريات والمتغيرات التابعة ، فدراسة احمد (2021) هدفت إلى معرفة تطوير استراتيجية ( اخف انسخ قارن ) ( CCC ) لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثرها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم، اما دراسة الشمري ونورة (2024) هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ( CCC ) في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة في حين أن الدراسة الحالية كان هدفها التعرف على اثر إستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) في تحصيل الادب والنصوص.

❖ **المنهج :** اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي واعتمدت تصاميماً تجريبية كل بحسب المتغيرات التابعة المراد قياسها ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها .

- ❖ **عينة الدراسة :** تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة ؛ إذ كانت اكبرها في دراسة احمد (2021) بلغت ( 90 ) تلميذا وتلميذة ، واصغرها في دراسة الشمري ، ونورى (2024) بلغت (4) طالبة، أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (84) طالبة.
- ❖ **الجنس :** اختلفت الدراسات السابقة من حيث الجنس ( طلاب ، وطالبات ) حيث كانت دراسة احمد (2021) على التلاميذ والتلميذات ، ودراسة الشمري ونوره (2024) في حين الدراسة الحالية فقد أجريت على الاناث فقط .
- ❖ **أدوات البحث :** تباينت الدراسات السابقة من حيث أدوات البحث كل حسب المتغيرات المراد قياسهما .
- ❖ **النتائج :** توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى تفوق المجموعات التجريبية التي استعملت استراتيجية (اخف، انسخ ، قارن ) سواءً أكان في التحصيل ، أم في عادات العقل ، أم في الإعاقة الفكرية.
- ❖ **الوسائل الإحصائية :** تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية على وفق أهداف البحث وإجراءاته ونتائجه ، فقد استعمل في معظم دراساتها الوسائل الإحصائية الاتية : استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرات ، وفاعلية البدائل ، ومعامل ارتباط بيرسون.
- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة منها :**
  - تحديد مشكلة الدراسة وهدفه .
  - اختيار التصميم التجريبية المناسب .
  - إعداد أداة الدراسة .
  - صياغة فرضية البحث .
  - إجراءات التكافؤ الإحصائي .
  - الصياغة الملائمة للأهداف السلوكية
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته:

##### أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها ، فضلاً عن أنَّ هذا المنهج يُعدُّ من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة ، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع وفرض الفروض وإجراء التجربة للتحقق من صحة الفروض ، ثمَّ القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر ، إذ تتناول الباحثة متغيرات الظاهرة بالدراسة ويحدث في بعضها تغييراً مقصوداً وتضبط وتتحكم في بعض المتغيرات الأخر التي تؤثر في دقة النتائج ، لتتوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع (عبد الحفيظ ، 2000: 107) .

##### ثانياً : التصميم التجريبي (Experimental Design)

ويعد التصميم التجريبي بمثابة الإستراتيجية التي تستطيع الباحثة بوساطتها جمع المعلومات اللازمة ، وضبط العوامل ، أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ، ومن المعروف أن التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حدّ الكمال في الضبط ، لذا تظل عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما اتخذ فيها من إجراءات (فان دالين، 1985، 381) ؛ لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثها وقد جاء التصميم على ما مبين في شكل (1).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن )	التحصيل في الادب والنصوص	الاختبار النهائي
الضابطة			
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبار النهائي			

شكل (1)

### التصميم التجريبي

يتضح من هذا التصميم ، أن الباحثة استعملت مجموعتين ، إحداها تجريبية تعرّض للمتغير المستقل (استراتيجية اخف ، انسح ، قارن ) ، والأخرى ضابطة ، وهي المجموعة التي لا يتعرض أفرادها لأثر المتغير المستقل (استراتيجية اخف ، انسح ، قارن ) ، وإنما تدرس بالطريقة التقليدية ، وبعد ذلك يتم حساب الفرق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي.

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينه

#### 1- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2024 - 2025 م، لذا زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل ، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، لمعرفة المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات التابعة لها ، فكانت المدارس على ما مبين في جدول ( 1 ) .

جدول (1)

### المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	المدسة	العنوان	عدد الشعب	عدد الطالبات	ت	المدسة	العنوان	عدد الشعب	عدد الطالبات
1.	متوسطة المروج	حي 17 تموز	6	290	21	ثانوية النجوم	حي المهندسين 1	3	157

2.	متوسطة فضة	حي نادر 1	5	230	22	متوسطة الصالحات	حي الشهداء	3	126
3.	ثانوية الحلة	حي الجمهوري	2	95	23	ثانوية الباقر	قرية كويخات	4	270
4.	متوسطة ابن حيان	-شارع 40	3	115	24	ثانوية الزاكايات	قرية سنجار	2	99
5.	متوسطة الاعتماد	حي الجمعية	5	233	25	متوسطة جمال السرائر	حي شبر	2	89
6.	ثانوية التحرير	حي الخسروية	6	270	26	ثانوية الشهيد عبد الصاحب	الحي العسكري	5	256
7.	ثانوية فلسطين	قرية عنانة	2	94	27	ثانوية الرباب	حي الكرامة	4	158
8.	ثانوية الحلة للمتميزات	-شارع 40	4	189	28	متوسطة البهجة	شارع 60 حي الاساتذة	3	143
9.	متوسطة الرصافي	محلة مصطفى راغب	4	121	29	متوسطة الوقار	حي الجمهوري	4	163
10.	متوسطة البصرة	حي نادر 3	3	144	30	متوسطة العفاف	حي البكرلي	4	289
11.	متوسطة السيدة زينب	حي الإسكان	3	112	31	ثانوية انتظار مجيد فليفل	قرية المعميرة	5	245
12.	ثانوية لجنان	قرية الطهمازية	4	205	32	زهرة الفرات	حي الجامعة	3	150
13.	متوسطة جنين	حي الثورة	5	236	33	متوسطة الوداد	قرية وردية خارج	7	332
14.	متوسطة البشرى	حي البكرلي	3	156	34	متوسطة النبع الصافي	حي بابل	7	337
15.	متوسطة الفرات	العمارات السكنية	3	112	35	متوسطة الافنان	حي الصحة	2	102
16.	ثانوية الفضائل	حي الامام	3	124	36	متوسطة القوارير	حي الضباط	4	179
17.	متوسطة السيادة	حي الجمعية	5	237	37	ثانوية المتفوقات	النسيج	4	215
18.	متوسطة أهل البيت	حي الاكرمين	4	200	38	متوسطة الشهيد ابو مهدي المهندس	حي نادر 1	4	214
19.	متوسطة الوائلي	حي الخسروية	5	242	39	متوسطة الملائكة	حي محيزم 4	3	115
20.	متوسطة صفية بنت عبد المطلب	الحي العسكري	6	295	40	متوسطة غريب طوس	-حي الرضا	4	178
المجموع					7517				

يظهر من جدول (1) أن عدد المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (40) مدرسة، (13) مدرسة منها ثانوية ، و(27) مدرسة متوسطة.

#### عينة البحث

اختارت الباحثة ثانوية الشهيد عبد الصاحب النهارية للبنات من بين المدارس الثانوية والمتوسطة في مركز محافظة بابل لتكون عينة لبحثها ، بعد استبعاد الشعب التي تضم شعبة واحدة للصف الثاني المتوسط ، فوجدتها تضم خمسة شعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ( 2024-2025)، بلغ عددهم (256)



اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص  
بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

طالبة ، وبطريقة السحب العشوائي<sup>1</sup> اختارت الباحثة شعبتين منهما ، فاختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية عدد طالباتها (48) طالبة ستدرس طالباتها مادة الادب والنصوص باستراتيجية (اخف ، انسح ، قارن) ، وشعبة (ج) المجموعة الضابطة عدد طالباتها (50) طالبة ستدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وبهذا يكون العدد الكلي لمجموع الطالبات (98) طالبة ، ثم قامت الباحثة باستبعاد الطالبات الراسبات من العام الماضي من التجربة مع الحفاظ على بقائهن داخل الصف للفائدة العلمية ، وجدول (2) يبين ذلك .

## جدول (2)

### إعداد طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	48	6	42
الضابطة	ج	50	8	42
المجموع		98	14	84

نلاحظ من جدول (2) ، أن عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد (98) طالبةً ، واصبح عددهن بعد الاستبعاد (84) طالبةً منهن (42) طالبةً للمجموعة التجريبية ، و (42) طالبةً للمجموعة الضابطة .  
رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسن في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

5. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .
6. التحصيل الدراسي للآباء .
7. التحصيل الدراسي للأمهات .
8. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الاول المتوسط للعام الدراسي السابق 2023 - 2024 .

<sup>1</sup> كتبت الباحثة أسمى الشعبتين على ورقتين صغيرتين ووضعتهما في كيس ، وسحبت ورقة فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية ، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (ج) ، فكانت للمجموعة الضابطة .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً من الطالبات مباشرة وذلك بتوجيه استمارة فيها المعلومات المطلوبة<sup>2</sup> ، ومن سجل درجات المدرسة، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث

### 1. العمر الزمني محسوباً بالشهور :

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين، وعند حساب الفرق إحصائياً، وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (82) ، وجدول (3) يبين ذلك .

### جدول (3)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) للعمر الزمني لطالبات مجموعتي

البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	163,17	13,900	193,21	82	0,284	2,000	غير دال إحصائياً
الضابطة	42	164,02	13,735	188,65				

التحصيل الدراسي للآباء :

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي (كا<sup>2</sup>) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية ( 3 ) بين المجموعتين في تحصيل الآباء ، وجدول (4) يبين ذلك

### جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتا ( كا<sup>2</sup> ) المحسوبة والجدولية

المجموعه	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية ومعهد كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	6	22	6	8	3	1,133	7,82	غير دال إحصائياً
الضابطة	42	4	26	4	8				

<sup>2</sup> الاستمارة من عمل الباحثة

اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص  
بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

### 3. التحصيل الدراسي للأمّهات :

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمّهات باستعمال مربع كاي ( $\chi^2$ ) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمّهات ، وجدول (5) يبين ذلك

#### جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمّهات مجموعتي البحث وقيمة (  $\chi^2$  ) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	إعدادية معهد كلية فما فوق	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	العدد	المجموع ة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال إحصائياً	7,82	0,415	3	9	6	22	5	42	التجريبية
				8	6	21	7	42	الضابطة

### 4. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي السابق (2023 - 2024).

اعتمدت الباحثة في تكافؤ المجموعتين درجات مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي السابق ( 2023 - 2024 ) التي حصلت عليها من سجلات المدرسة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الصف الاول المتوسط ، وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين ، عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وبدرجة حرية (82) وجدول (6) يبين ذلك .

#### جدول (6)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات  
مجموعتي البحث للعام السابق 2011-2012

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال إحصائياً	2,000	0,517	82	149,08	12,21	71,57	42	التجريبية
				139,71	11,82	70,21	42	الضابطة

### خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

من أهم خصائص البحث التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً ، وضبط التجربة ليس بالأمر الهين ، إذ إنها لا تتمثل في مجرد أن تتحكم الباحثة في أحد المتغيرات لترى أثره في متغير آخر ، وإنما يشمل التعرف والسيطرة على المتغيرات الأخر التي تؤثر في المتغير التابع .(الزوبعي ، ومحمد، 1974 : 91) ، وإذا لم تضبط الباحثة هذه المتغيرات فإن النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها ، وذلك لأن عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع قد يسبب فروقاً لها دلالتها الإحصائية ، لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية ، وأهم هذه المتغيرات هي :

**اختيار العينة :** حاولت الباحثة السيطرة على الفروق في اختيار العينة ، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في عمرهن الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط في الامتحان النهائي للعام الدراسي 2023-2024.

**الحوادث المصاحبة :** لم تتعرض طالبات المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها ، أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل .

**الاندثار التجريبي :** ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء مدة التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك ، أو الانقطاع تأثير في النتائج ، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أية طالبة ، أو انقطاعها .

**العمليات المتعلقة بالنضج :** ويقصد بها عمليات النمو الجسمي ، والعقلي ، والنفسي التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (الزوبعي، ومحمد، 1974 : 95- 98) ، وأن طالبات المجموعتين قد تعرضن للمدة نفسها ، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لان النضج إذا حصل فيحصل عند طالبات المجموعتين معاً.

**أداة القياس :** استعملت الباحثة أداة قياس واحدة بالنسبة للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) وهو الاختبار النهائي لتحصيل الادب والنصوص.

**أثر الإجراءات التجريبية :** عملت الباحثة للحد من هذا العامل في سير التجربة وكما يأتي :

أ. **سرية البحث :** حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامتها ونتائجها .

ب. **المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي اثنا عشر موضوعاً من موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2024 - 2025 .

ت. **القائم بالتدريس :** إن تخصيص مدرّسة لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرّسة أو شخصيتها ، لذلك فضّلت الباحثة أن تدرس مجموعتي البحث بنفسها لتلافي تأثير هذا المتغير .

اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص  
بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

ث. توزيع الحصص : اعتمدت الباحثة الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه ، إذ درّست الباحثة أربع حصص في الأسبوع ، بواقع حصتين لكل مجموعة ، وجدول (7) يبين ذلك.

### جدول (7)

توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم	الحصة	المجموعة	الوقت	الحصة	المجموعة	الوقت
الأحد	الاولى	التجريبية	8,00	الثانية	الضابطة	9,30
الثلاثاء	الثالثة	الضابطة	2,40	الرابعة	التجريبية	3,35

يتضح من جدول (7) ، أن الحصة الاولى من يوم الأحد للمجموعة التجريبية ، والحصة الثانية من اليوم نفسه للمجموعة الضابطة ، وان الحصة الثالثة من يوم الثلاثاء للمجموعة الضابطة ، والحصة الرابعة من اليوم نفسه للمجموعة التجريبية .

ج. مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي ( 10 ) عشرة أسابيع ، إذ بدأت التجربة بتاريخ 2024 /10/8 ، وانتهت بتاريخ 2024 /12 /11 .

ح. بناية المدرسة : طُبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة ، وعدد الشبابيك والإنارة ، وعدد المقاعد ونوعها .

سادساً: تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي: (6) موضوعاً من موضوعات كتاب اللغة العربية ( الادب والنصوص ) المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024-2025 ، وجدول (8) يبين الموضوعات وأرقام صفحاتها.

### جدول (8)

الموضوعات التي تم تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	ابو العتاهية	21-20

37-35	ابو الطيب المتنبى	2
54-52	مصطفى جمال الدين	3
68-65	ميخائيل نعيمه	4
84-82	فوزي المعلوف	5
118-116	نازك الملاك	6

### سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة (81) واحد وثمانون هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات الادب والنصوص التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وفي التربية وعلم النفس، وبعد تحليل إجابات الخبراء قبلت الباحثة الأهداف كلها، لان نسبة الخبراء الذين أكدوا صدق الأهداف ربت على (80%) من مجموعهم ؛ وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (81) واحداً وثمانون هدفاً سلوكياً، بواقع (19) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة ، و(16) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ، و (13) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(12) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل، و(10) هدفاً سلوكياً لمستوى التركيب ، و(11) هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم .

### ثامناً: إعداد الخطط التدريسية :

تعرف الخطط التدريسية بأنها تخطيط لفعاليات الدرس في المستقبل ، وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والأدوات التي يستعملها ( إبراهيم ، 1983 : 22 ) ، لذا قامت الباحثة بأعداد خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ، أما المجموعة الضابطة فقد أعدت لها خططاً بالطريقة الاعتيادية ، ثم قامت الباحثة بعرض خطتين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، في طرائق تدريس اللغة العربية ، والتربية وعلم النفس ، ومدرسة اللغة العربية ، للإفادة من آراء وملاحظات الخبراء وجعل الخطتين سليمتين ، إذ تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين . ملحق ( 2 ) .

### تاسعاً: أداة البحث:

طبيعة البحث الحالي تتطلب إعداد أداة واحدة لقياس التحصيل وفيما يأتي توضيح لإجراء إعداد هذه الأداة :

### 1. الاختبار التحصيلي:

الاختبارات التحصيلية هي إحدى الوسائل المهمة المستعملة في تحصيل الطلبة ومن أكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لبساطة إعداد التطبيق فيها، (الإمام، 1990، 47) .  
وفيما يأتي الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لقياس التحصيل عند طالبات مجموعتي البحث حسب الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

### إعداد جدول المواصفات ( الخريطة الاختبارية )

عَدَّت الباحثة ( جدول المواصفات ) اتسم بشموله لموضوعات البحث الحالي من كتاب اللغة العربية ( الادب والنصوص ) معتمدةً على تصنيف ( بلوم ) للمجال المعرفي للمستويات الستة ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ) ، و جدول ( 10 ) يبيّن ذلك

### جدول ( 9 )

جدول المواصفات بحسب عدد الصفحات لموضوعات الأدب والنصوص التي دُرست في مدة التجربة

ت	المواضيع	عدد الصفحات	أهمية المحتوى	المجالات						عدد الأسئلة الكلي
				معرفة %25	فهم %20	تطبيق %15	تحليل %15	تركيب %12	تقويم %13	
1	ابو العتاهية	5	%10	1	1	0	0	1	1	5
2	ابو الطيب المتنبّي	9	%18	2	1	1	0	0	0	4
3	مصطفى جمال الدين	10	%20	1	1	0	1	1	1	5
4	ميخائيل نعيمة	7	%14	0	1	1	1	0	0	3
5	فوزي المعلوف	9	%18	2	2	1	0	1	0	5
6	نازك الملاك	4	%8	1	1	0	0	0	1	3
7	ابو العتاهية	6	%12	1	0	1	1	1	1	5
المجموع		50	%100	8	7	4	3	4	4	30

**صدق في الاختبار :** إن الصدق من أكثر الصفات اللازمة للاختبار لأنه يشير إلى قياس السمة المراد قياسها ( عطوي ، 2000 ، 137 ) ، أو الذي يُقاس ما أريد له أن يقيسه وليس شيئاً آخر (الزيود ، 2005 ، 338) ، بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة ، فقامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين، ملحق (2) ، وقد ان حصلت الباحثة على المحكمين وآرائهم غُذِلت عددٌ من الفقرات ، وبقيت فقرات الاختبار بعددها المذكور (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ملحق (3)

### ❖ تعليمات الاختبار

وضعت الباحثة التعليمات الآتية :

- تعليمات الإجابة :

- اكتب اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .



- اقرئي النص قراءة متأنية محاولة فهم ما ورد فيه.
- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أية فقرة منها .
- الإجابة تكون في ورقة الأسئلة .

#### ❖ تعليمات التصحيح :

خصصت الباحثة درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفرًا لكل إجابة خطأ في الاختبار ، وقد عوملت الفقرات المتروكة ، والفقرات التي وُضِعَتْ لها أكثر من إشارة معاملة الإجابات غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس تكون الدرجة العليا للاختبار (30) درجة ، والدرجة الدنيا (صفرًا) على وفق مفتاح الإجابة الذي أعدته الباحثة (ملحق 3) .

#### أ. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالبة من طالبات متوسطة الاطفال للبنات للصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في مركز محافظة بابل بتاريخ 12 / 12 / 2024 ، وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية إلى :

- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .
- تحليل فقرات الاختبار من حيث :

❖ مستوى الصعوبة .

❖ قوة التمييز .

❖ فاعلية البدائل غير الصحيحة

- حساب معامل ثبات الاختبار .

- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (30) طالبة من طالبات متوسطة الاطفال للصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة لتربية بابل في مركز المحافظة ، وجدت الباحثة أن أسرع طالبة أكملت الإجابة بـ (40) دقيقة ، وأبطأ طالبة أكملت الإجابة بـ (52) دقيقة ، ثم حسبت مدى زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

زمن الاختبار = زمن إجابة الطالبة الأولى + زمن إجابة الطالبة الثانية .... + زمن إجابة الطالبة الأخيرة

**عدد الطالبات الكلي**

= 46 دقيق

فأوضح للباحثة أن متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات للإجابة كان ( 46 ) دقيقة .

- تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار إجراء التحليل لفقراته ولمعرفة صعوبة كل الفقرة وسهولتها ، ومدى مراعاتها الفروق الفردية فيما يخص الصفة المراد قياسها ؛ وذلك لتحسين نوعية الاختبار ، بكشف المآخذ في الفقرات

الضعيفة ، لأجل إعادة صياغتها ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة بفحص إجابة الطلبة ( الزوبعي ، 1981 ، 74 ) ، رتبت الباحثة درجات الطالبات تنازلياً بعد تصحيح اجابات الطالبات ، ثم اخذ ما نسبته ( 27 % ) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا بوصف النسبتين أفضل يمثل العينة كلها ( الإمام وآخرون، 1990، 108 ) ، فبلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (54) طالبة ، فكانت أعلى درجة بين درجات المجموعة العليا (27) درجة ، فيما كانت اقل درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (8) درجات ، (ملحق 4) ، وبعد ذلك حسبت الباحثة متوسط الصعوبة ، والقوة التمييزية ، وفاعلية البدائل غير الصحيحة ، وعلى النحو الآتي:

#### ❖ مستوى صعوبة الفقرة Difficulty level:

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون إجابة صحيحة عن الفقرة ( الإمام وآخرون، 1990 : 109 ) ، وقد بينت الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الطلبة المختبرين ، إذا كان متوسط صعوبة الفقرات التي يشتمل عليها (50%) تقريباً ، أي يستطيع أن يجيب (50%) من الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار ( علام، 2000 : 286 ) .

وتحسب صعوبة فقرات الاختبار بالنسب المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الفقرات ، فإذا كانت تلك النسبة عالية فإنها تدل على سهولة الفقرة ، وإذا كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (سماره، 1989: 105-106) ، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (0,32-0,63) ، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (0.20 – 80.0) . (Bloom,1971: p 168) ، والمبين في جدول (10)

#### ❖ قوة تمييز الفقرة Discrimination Power

يقصد بقوة التمييز ، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعرفون الإجابة الصحيحة ، والطلبة الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون، 1990 : 114) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (0,37-0,68) ، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوى تمييزها (0,30) فأكثر (الزوبعي ، 1981 : 80) ، ولهذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها، وكما مبين في جدول (12).

يقصد بقوة التمييز ، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعرفون الإجابة الصحيحة ، والطلبة الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون، 1990 ، 114) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات

الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (0,30-0,59) ، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوى تمييزها (0,30) فأكثر (الزويبي ، 1981 ، 80) ، كما مبين في جدول (10)

جدول (10)

صعوبات فقرات اختبار التحصيل وقوى تمييزها

الفقرات	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	مستوى الصعوبة	القوة التمييزية	الفقرات	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	مستوى الصعوبة	القوة التمييزية
1	25	13	0,70	0,45	16	26	11	0,68	0,55
2	23	11	0,63	0,45	17	17	7	0,45	0,37
3	22	10	0,59	0,37	18	16	5	0,77	0,40
4	26	14	0,74	0,45	19	19	9	0,51	0,37
5	21	13	0,62	0,30	20	20	11	0,57	0,33
6	20	9	0,53	0,40	21	17	4	0,38	0,48
7	24	11	0,64	0,48	22	23	13	0,66	0,37
8	19	6	0,46	0,48	23	22	10	0,59	0,45
9	18	8	0,48	0,37	24	16	2	0,33	0,51
10	17	7	0,45	0,37	25	19	5	0,45	0,52
11	23	12	0,68	0,40	26	18	4	0,40	0,52
12	24	13	0,68	0,40	27	20	4	0,45	0,59
13	21	9	0,56	0,45	28	17	3	0,37	0,51
14	22	9	0,56	0,48	29	19	4	0,43	0,56
15	19	7	0,57	0,45	30	20	5	0,46	0,56

#### ❖ فاعلية البدائل غير الصحيحة :

يكون البديل فاعلا عندما يكون عدد الطلبة في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة في المجموعة العليا ، ويفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة ، لان الهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (الزويبي ، 1998 ، 80) ، وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت بين (-0,26) و (-0,11) ، فالبدائل غير الصحيحة تجذب عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا ، وبهذا فقد يقرروا الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير ، كما مبين في جدول (11)

جدول (11)

فاعلية البدائل غير الصحيحة لاختبار التحصيل والتدقيق الادبي

الفقرات	البديل الخطأ الأول	البديل الخطأ الثاني	البديل الخطأ الثالث	الفقرات	البديل الخطأ الأول	البديل الخطأ الثاني	البديل الخطأ الثالث
1	0,14 -	0,17 -	0,22 -	16	0,14 -	0,18 -	0,14 -
2	0,18 -	0,13 -	0,14 -	17	0,18 -	0,11 -	0,13 -
3	0,18 -	0,14 -	0,11 -	18	0,18 -	0,11 -	0,15 -
4	0,11 -	0,11 -	0,18 -	19	0,11 -	0,14 -	0,11 -

## اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص

### بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

0,14 -	0,14 -	0,22 -	20	0,11 -	0,11 -	0,11 -	5
0,18 -	0,14 -	0,18 -	21	0,11 -	0,24 -	0,18 -	6
0,18 -	0,18 -	0,18 -	22	0,11 -	0,11 -	0,22 -	7
0,14 -	0,18 -	0,18 -	23	0,14 -	0,18 -	0,14 -	8
0,18 -	0,14 -	0,22 -	24	0,14 -	0,11 -	0,11 -	9
0,18 -	0,26 -	0,14 -	25	0,14 -	0,14 -	0,11 -	10
0,14 -	0,14 -	0,22 -	26	0,11 -	0,11 -	0,14 -	11
0,11 -	0,11 -	0,18 -	27	0,11 -	0,18 -	0,11 -	12
0,22 -	0,18 -	0,14 -	28	0,22 -	0,14 -	0,12 -	13
0,14 -	0,14 -	0,11 -	29	0,11 -	0,25 -	0,11 -	14
0,14 -	0,14 -	0,22 -	30	0,11 -	0,14 -	0,18 -	15

### ❖ حساب معامل الثبات

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وفي حدود زمن مدته أسبوعان ، إذ إن قلة المدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنسيان الأفراد ومن ثم يتغير أداؤهم ( داود ، 1990 : 122 ) .

اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار ، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد أسبوعين أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، وضعت الدرجات ، وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بلغ معامل الثبات ( 0,91 ) وهو معامل ثبات ممتاز بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار ؛ وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

### د. تطبيق الاختبار

بعد الانتهاء من التجربة ، وقبل أسبوع من إجراء الاختبار النهائي أخبرت الباحثة طالبات مجموعتي البحث، أن هنالك اختباراً سيجرى لهن في الموضوعات التي درس لهن في اثناء التجربة على المجموعتين ( التجريبية ، والضابطة ) ؛ إذ طبقت الباحثة الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق 2024 / 12 / 31 ، في الساعة ( 9,45 ) صباحاً ، وقد روعي عند تطبيق الاختبار ما يأتي :

1. إشراف الباحثة على تطبيق الاختبار بمساعدة مدرستين اثنتين.

2. شرح التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها.

3. إجراء الاختبار في وقت واحد .

4. إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليهما

الحادي عشر : الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لنظام (spss) وتم استعمال الوسائل الآتية:

ت	الوسائل الإحصائية	استعمالاتها
1	الاختبار التائي ( T-Test ) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين	التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطالبات ، و درجات الطالبات في نهاية العام السابق ، واختبار التحصيل ). (البياتي ، 1977 : 260)
2	مربع كاي ( كا <sup>2</sup> )	استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين . (Dennis, 2000 : P. 147)
3	معامل ارتباط بيرسون	استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة (إعادة الاختبار) (فيركسون، 1990 : 145)
4	معادلة معامل الصعوبة	لحساب صعوبة فقرات الاختبار ( الزويبي ، 1981 : 75 )
5	معادلة تمييز الفقرة	استعمل لحساب قوى تمييز فقرات اختبار التحصيل (عودة ، 1993 : 288) .
6	معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة	فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار التحصيلي ( عودة ، 1993 : 125 )
7	حجم الأثر	استعمل لبيان حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع

## الفصل الرابع

### عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها لمعرفة أثر إستراتيجية

(اخف ، انسخ ، قارن ) في تحصيل الادب والنصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط ثم معرفة دلالة

الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث .

### عرض نتيجة اختبار التحصيل :

• نصت الفرضية : أن ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في ( الاختبار التحصيلي ) ، وللتحقق من صحة

الفرضية السابقة اعلاه.

• استخرجت الباحثة متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وباستعمال

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات

مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (82) وجد فرق ذو دلالة إحصائية لمنفعة

طالبات المجموعة التجريبية ، وجدول (22) يبين ذلك.

### جدول (22)

الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	19,86	2,918	8,514	82	6,400	2,000	دال احصائياً
الضابطة	42	15,21	3,686	13,586				

يتضح من جدول (22) أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الادب والنصوص بإستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) (19,86) وبانحراف معياري (3,475) ، وتباين مقداره (12,075) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الادب والنصوص بالطريقة التقليدية (15,21) ، وبانحراف معياري (3,686) ، وتباين مقداره (13,586) وأن القيمة التائية المحسوبة (5,939) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الادب والنصوص بإستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست الادب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل).

وتقبل الفرضية البديلة : ( يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الادب والنصوص بإستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست الادب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل) بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع .

يعرف حجم الأثر بأنه : الدرجة التي توجد فيها الظاهرة في المجتمع (Cohen , 1988: 49) ، فاستعملت الباحثة مربع ( ايّتا ) لبيان حجم الأثر للمتغير المستقل في استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) في المتغير التابع ( التحصيل في مادة الادب والنصوص ) كما مبين في جدول (23) .

### جدول (23)

قيمة (  $\eta^2$  ) ومقدار حجم التأثير على التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ( T )	درجة الحرية	قيمة ( J2 )	حجم التأثير
استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن )	التحصيل	5,939	82	0,300	تأثير كبير

يلحظ من جدول ( 23 ) بأن قيمة ( J2 ) التي تعكس مقدار حجم الأثر للمتغير المستقل استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) بلغت ( 0,300 ) ، وهي قيمة كبيرة على وفق معايير حجم الأثر الذي قدمها كوهين دي ( cohen, 1988 ) تفسير النتيجة :

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الأدب والنصوص باستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل لمنفعة طالبات المجموعة التجريبية ، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى :

1. أن لاستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) أثراً واضحاً في نمو التحصيل عند طالبات المجموعة التجريبية ، والمتضمنة فيه فهم النص الادبي والإحساس بجمال أسلوبه ، والقدرة على الحكم عليه والتأثر بالصورة البيانية بمستوياته كافة : نحواً ، وبلاغةً ، ودلالةً ، وتدوقاً ، وفهماً للمعنى .
2. أن استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) تعمل على تشجيع الطالبات في التعبير والمناقشة والحوار ، مما يستدعي منهن تكوين خبرات جديدة ، لإنتاج الأفكار ، وتنشيط الذهن ليمارسن عمليات حسية عقلية متنوعة في التركيز ودقة الملاحظة والاستنتاج ، والقدرة على التفكير العلمي.
3. أن استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) حققت التعزيز فالمتعلم في الإستراتيجية مشارك إيجابي في الدرس لا متلقي سلبي .
4. أن استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) زادت من نشاط الطالبات في ممارسة المهارات الفكرية التي تجعل الطالبات أكثر فهماً وإدراكاً لمدلولات المفردات والتراكيب في فهم المعاني.
5. أن استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) يؤدي إلى نتائج نمائية سريعة في الفهم والاستيعاب عند الطالبات بأسلوب جديد وشائق وفاعلية مؤثرة في حياتهن في التعامل مع المواقف الحياتية بصورة فاعلة ومؤثرة .

#### الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يُمكن أن تستنتج الباحثة ما يأتي :

1. إن استعمال استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) قد أسهم في رفع كفاية التدريس وهذا ما أظهرته الدراسة .
2. إن استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) يعمل على تنشيط الخبرات المخزونة ، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية من طريق التخطيط ، والتقويم.



## اثر استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

3. إنَّ استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) يعمل على تهيئة أذهان الطالبات وتحفيزهن للمشاركة الفاعلة في الدرس.

4. صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات على جعل الطالبات محوراً رئيساً في العملية التعليمية ، مؤكدة على مشاركة الطالبات في عملية التعلم ، وهذا ما أكدته استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ، إذ إن الطالبات على وفق هذه الإستراتيجية لهن دوراً فاعلاً على تشجيع المدرّسة طالباتها على المشاركة في المناقشات الحرة ، فدوره هنا يختلف عن دوره في الطرائق التقليدية التي تكون فيها متلقي سلبي.

### أولاً : التوصيات :-

1. ضرورة اعتماد إستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) ، لما لها من فاعلية في التحصيل.
2. ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات بشكل فاعل في تدريس الادب.
3. ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الملائمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس.
4. تعريف طالبات مرحلة الخامس العلمي بالإستراتيجية الحديثة والعمل عليها من طريق المناهج الدراسية المقررة وبخاصة في مادة طرائق التدريس .

المقترحات :

### ثانياً : المقترحات :

تقترح الباحثة الاتي :

5. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى .
6. إجراء دراسة لمعرفة استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) في بقية فروع اللغة العربية مثل ، البلاغة ، والإملاء ، والمطالعة ، لان البحث الحالي اقتصر على الأدب والنصوص فقط .
7. إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) لتطبيقها على متغيرات تابعة مثل التفكير الإبداعي والناقد والأداء التعبيري .

### المصادر:

### القرآن الكريم

1. إبراهيم ، أنيس: في اللهجات العربية، طبعة ثالثة، القاهرة، 1965م.
2. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، ط3 ، المجلد 1 ، 2 ، 4 ، 14 ، دار صادر ، بيروت ، 2004.
3. احمد، منال رجب : تطوير استراتيجية أخف انسخ قارن (CCC) لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية وتعرف أثرها في تنمية الحس العددي وعادات العقل لديهم ، مجلة كلية التربية، (18- 109 ، 62-1 ، مصر ، 2021) .
4. احمد، نواف . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2008.

5. الألوسي، جمال حسين، وأميمة علي خان . علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية جامعة بغداد، 1983.
6. الإمام ، مصطفى وآخرون . التقويم والقياس . دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، 1990 .
7. بن عبّاد ، الصاحب . المحيط في اللغة ، تحقيق الشيخ محمد حسين آل ياسين ، ط 1 ، ج 2 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1994 م .
8. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثنا ثيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
9. الجمبلاطي، علي ابو الفتوح التواني. الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية ، ط2، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، 1975م .
10. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، 1990 .
11. الدليمي ، طه علي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي . الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 م
12. الركابي ، جودة . طرق تدريس اللغة العربية ، ط10، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان 2005.
13. الريان، فكري حسن. تدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه- تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط3، دار الكتب ، القاهرة، 1993م.
14. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ج2 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1974م.
15. الزوبعي ، عبد الجليل. الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981
16. شحاتة ، حسن وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003.
17. الشمري ، امنية لزام ، ونورة شافي الدوسري . فاعلية استراتيجيات ( اخف، انسح ، قارن ) (CCC) في تنمية مهارات كتابة المعلومات الشخصية للطابات ذوات الاعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد 18 ، العدد (4) اكتوبر ، المملكة العربية السعودية ، 2024 .
18. الصراف ، قاسم علي. القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث ، الامارات ، 2002 .
19. الضامن ،حاتم صالح .علم اللغة ، مطابع التعليم العالي ،الموصل ،1989.
- عبد الحفيظ ، اخلاص . طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000 .
20. عبد السلام ، مصطفى. تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006.

اثر استراتيجيات ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص  
بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

- 
21. عطا ، إبراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، القاهرة ، 2005 م .
  22. عطا، ابراهيم . طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط3، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1996.
  23. عطوي ، جودة عزة . اساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، غمان ، الاردن ، 2000.
  24. علام ، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.
  25. عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، 1993.
  26. عيد ، زهدي . مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .
  27. غلوم ، عائشة عبد الله . قواعد اللغة العربية وأهميتها ومشكلات تعليمها، مجلة قيادات تعليم الكبار لدول الخليج ، البحرين ، العدد الخامس ، السنة الثامنة ، 1982 .
  28. فان دالين ، ديوبولد .ب ، وآخرون . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة: عمر نبيل وآخرين ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1985.
  29. فريحه، انيس . نحو عربية ، ط1 ، دار ميسرة، بيروت: 1955.
  30. فيركسون ، جورج آي . التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة : د. هناء العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990.
  31. قورة ،حسين سليمان. تعلم اللغة العربية والدين الاسلامي ، ط3 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986.
  32. مبارك ، مازن . نحو وعي لغوي ، ط1، مكتبة الفارابي، دمشق 1970.
  33. مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية ، ط ١، دار المسيرة ، عمان، ٢٠٠٧
  34. المعتوق، احمد محمد. الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 212 ، الكويت ، 1996.
  35. مناع ، هاشم. بدايات النقد الادبي ، ط1، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان، 1994.
  36. الهاشمي ، أحمد عبد الرحمن عبد ، طه علي حسين. استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2008 .

37. Dennis, H. and Dunean, C: An introduction to statistics in psychology a complete guide for student, 2<sup>nd</sup> edition. Prentice Hall, England, 2000.
38. Mong, M. D.; Mong, K. W. Efficacy of Two Mathematics Interventions for Enhancing Fluency with Elementary Students. Journal of Behavioral Education. V19(N4). P273 – 288, 2010.

ملحق (1)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الشاعرة نازك الملائكة (النهر العاشق)

باستعمال استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) لطالبات المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ : الموضوع النهر العاشق المادة : الأدب والنصوص

الصف : الثاني المتوسط الشعبة - أ -

الأهداف العامة: لتدريس الأدب والنصوص في الصف الثاني المتوسط

- 1- تمكين المتعلم من فهم التعبير الأدبي والتفاعل معه والاستجابة لما فيه من فكر وشعور.
- 2- تزويد المتعلم بأنظمة اللغة ودابها.
- 3- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الصحيح وتزويده بالثروة اللغوية .
- 4- تمكين المتعلم من تذوق ما في النصوص الأدبية من صور فنية ومعان سامية .
- 5- سلامة الأداء وتمثيل المعاني . ( وزارة التربية ، 1990 ، 30).

الأهداف الخاصة :

تدريس قصيدة الشاعر نازك الملائكة (النهر العاشق ) ، وفهمها واستيعابها من الطالبات وحفظ بعض أبياتها .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :-

1. تذكر أغراض الشعر التي نظمت فيها الشاعرة
2. تعدد صفات نازك الملائكة الشعرية
3. تشرح المعنى العام للقصيدة
4. تصف المضمون الذي عبرت به الشاعرة
5. تحلل القصيدة تحليلًا أدبيًا
6. تصف أسلوب الشاعرة بعبارات موجزة
7. تقرأ القصيدة قراءة معبرة
8. تعرب بعض المفردات التي وردت في القصيدة
9. تبدي رأيها في فكرة النص

الوسائل التعليمية:

- 1- القلم الخاص بالسبورة الزيتية .
- 2- السبورة وحسن استعمالها.

خطوات سير الدرس

أولاً : التمهيدية: (7) دقائق

عزيزاتي الطالبات تحدثنا في الدرس الماضي عن شاعر لبناني وهو الشاعر فوزي المعلوف، من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكنًا باللغة العربية ولد سنة 1899 من أسرة عريقة من الشعراء والمؤرخين توفي سنة 1930 وله عدد من المؤلفات وأعظم قصيدة كتب عنها هي ( هبوا الى المجد ) .

أما موضوعنا لهذا اليوم فهو شاعرة وناقدة عراقية

ثم أسأل الطالبات : من شاعرتنا لهذا اليوم ؟ .

اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص  
بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

طالبة : شاعرتنا هي نازك الملائكة .

الباحثة : اين ولدت شاعرتنا ؟

طالبة : ولدت عام 1923م في بغداد في العراق.

الباحثة : هل كانت الشاعرة من رواد الشعر الحر ؟.

طالبة : نازك الملائكة واحدة من رؤاد الشعر العربي الحرّ أو ما يُسمّى بشعر التفعيلة، وإليها يُنسب هذا النوع من الشعر .

الباحثة : متى توفيت الشاعرة ؟

طالبة : توفيت سنة 2007م.

المرحلة الثانية ( اخف ) : (15) دقيقة

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بعمل سياق تستطيع الطالب فيه التعبير عن مفهوم القصيدة ، وذلك عن طريق إثارة الطالبات عن طرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة، بينما تقوم الطالبات بالكشف والتفكير فيما سيحدث، وطرح التساؤلات حول المفهوم وإخضاع أفكارهم الخاصة للمناقشة عن طريق المفاوضة والحوار بين أفراد المجموعة .

الباحثة : بماذا وصفت الشاعرة الماء الذي يجري في النهر ؟

طالبة م6: وصفته بلمعان الشمس على صفحة ماء النهر عند الفجر .

طالبة م5: وصفته بالنهر الذي يثب كالريح ، سيلقانا وسنأمن من خوفنا بين ذراعيه.

الباحثة : احسنتن جميعاً ، عزيزاتي انظرن على السبورة جيداً وقرأن الابيات التي وردت في القصيدة ، من منكن تستخرج الاحوال التي وردت في القصيدة .

إنّه يعدو ويعدو

وهو يجتاز بلا صوت قُرانا

ماؤه البُنّي يجتأح ولا يُلويه سدّ

إنه يتبعنا لهفان أن يطوي صباناً

في ذراعَيْهِ ويسقينا الحنانا

طالبة م1: راکضاً في البيت ( راکضاً عبّر حقول القمح لا يُلوي خطاه ) منصوب بالفتحة .

طالبة م6: باسطاً في البيت ( باسطاً في لمعة الفجر ذراعَيْهِ ) منصوب بالفتحة .

طالبة م4: طافراً في البيت ( إلينا طافراً كالريح نشوان يداهُ ) منصوب بالفتحة .

الباحثة :نعم احسنتن جميعاً ، اين نجد صاحب الحال في البيت (أين نَمضي؟ إنّه يعدو إلينا )؟ ، وما نوعه ؟ .

طالبة م3: ضمير مستتر تقديره هو ، ويعدو فاعل

طالبة م5: سوف تلقانا وتطوي رُعبنا أتّى مشيناً

الباحثة : احسنتن جميعاً ، لماذا بدأت الشاعرة نازك في بالنهر؟

طالبة م4: لان النهر هو الذي يعدو بين حقول القمح مستقيماً لا يتغير سيره أبداً.

طالبة م1: إنّه يأتيها مُسرّعاً، يجتاز بلادنا ويعبرها صامتاً.

طالبة م4 : لا توقه السدود أبداً، فلهفته بلقائنا والعطف علينا لا يمكن أن تحجزها السدود أبداً.

طالبة م4: فأكبر همّه أن يحضننا ويسقينا الحنان والعذوبة.

الباحثة : لماذا قالت الشاعرة في قصيدتها

لم يرل يتبعنا مُبتسماً بسمة حب

### قدماء الرطبتان

ترك آثارها الحمراء في كل مكان

إنه قد عاث في شرق وغرب

في حنان

طالبة م6: لان النهر لا يزال يسير وراونا وهو يبتسم إلينا بحبٍ، وها هو برطوبته الهادئة وحبه الكبير نثر الحنان في الشرق والغرب وفي كل مكان.

### المرحلة الثالثة: انسخ (15 دقيقة)

تقوم الباحثة بالتعاون مع الطالبات بعملية شرح الموضوع المراد شرحه عن طريق الملاحظة والمناقشة في تحديد الهدف ، أو المشكلة من موضوع الدرس ، التي تجعل الطالبات يفكرن في الأسباب التي دعت إلى التفكير في المشكلة عن طريق الأسئلة التي توجهها الباحثة لطالباتها داخل حجرة الصف ، مما يجعلهن يدركن معنى ما يقولن وما يعملن ، ومن ثم البحث عن الاحتمالات والحلول المناسبة ، ونسخ افكارهن ، وطرح اراءهن بحرية من دون قيود حتى يستطعن استرجاعها من الذاكرة في المواقف التعليمية المختلفة.

### الباحثة : عزيزاتي الطالبات انظرن على الابيات المكتوبة على السبورة

أين نعدو وهو قد لف يديه

حول أكتاف المدينة؟

إنه يعمل في بطءٍ وحزمٍ وسكينة

ساكباً من شفتيه

قُبلاً طينياً غطت مراعيها الحزينة

ذلك العاشق، إنا قد عرفناه قديما

إنه لا ينتهي من زحفه نحو ربانا

وله نحن بنينا، وله شيدنا قُرانا

إنه زائرنا المألوف ما زال كريما

كل عام ينزل الوادي ويأتي للّقانا

### الباحثة : ما الذي قالته الشاعرة عن النهر ؟

طالبة م5: تقول الشاعرة: أين نهـرب منه في هذه المدينة التي أحاط بها ولقها.

### الباحثة : كيف كان يسير النهر في وسط المدينة ؟.

طالبة م1: كان يسير كالعاشق الذي يسير حول هذه المدينة بهدوء وسكينة .

### الباحثة : كيف وصفت الشاعرة النهر ؟.

طالبة م2 : صفته بالعاشق الذي يمر قرب مدينتها.

طالبة م3: كما وصفته بالعاشق الذي ينزل كل عام إلى الوادي ليلاقيهم.

طالبة م6: وصفته بالزائر المألوف المعروف، العاشق الذي يسقي الربى من مائه فيبعث الحياة في كلّ جذب.

### الباحثة : احسنن جميعا ، بارك الله فيكن ، هل كان للشاعر مؤلفات؟.

طالبة م1: نعم لها مؤلفات شعرية ونقدية كثيرة، فتجربتها الأدبية لم تقتصر على الشعر فقط، بل استطاعت أن تسير أغوار النصّ الشعري كاشفة عن كثير من العيوب الشعرية في الشعر العربي، فقد لعبت دور الكاتب والناقد معاً .

### الباحثة : ما علاقة النهر في قصيدة الشاعرة نازك الملائكة بالنهر في قصة ( القرية والنهر ) ؟

طالبة م4: جريان النهر بسرعة لإغراق الحقول والمدن مسببا الفيضان.

### الباحثة : متى بدأ الفيضان ؟ وبم ملاء النهر القرى ؟ وماذا ترك النهر قدما في كل مكان ؟

طالبة م3: الفجر ، ماءه البني ، اثاره الحمر .

### الباحثة : نعم احسنن ، بعد قراءة القصيدة هل تجدن وصف النهر العاشق في علوا بها مناسبة ؟ ولماذا ؟

طالبة م6: نعم اجده مناسبة السبب بان الشاعرة جعلت منه عاشقا للأراضي والمدن والقرى والحقول المحيطة به ، وجعلت فيضانه تجسيدا لهذا العشق .

### الباحثة : هل هناك علاقة بين النهر والناس في القصيدة ؟بين تلك العلاقة وابعادها؟

طالبة م1: النهر يعد الذات الحنونة للناس ،

طالبة م3: النهر يتبعهم بلهفة باسطا ذراعيه ليسقيهم الحنان بوجه مبتسم ابتسامة حب ،

طالبة م6: قدماء رطبتان لهما اثر في كل مكان .

### المرحلة الرابعة : قارن ( 10 دقيقة ) :-

توجه الباحثة في هذه المرحلة الطالبات بعمل مقارنة لاستجابتهن للمثير المعروض امامهن عن طريق تحديد التناقضات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات التي يتوقعنها في حل التناقضات التي توجد ضمن معتقداتهن في ضوء استنتاجاتهن التي توصلن اليها ، واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف في المعلومات المقدمة للطالبات .

## اثر استراتيجية ( اخف ، انسح ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص

بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

الباحثة : في أي بيت من القصيدة تجد صفات الكرم والعطاء ؟.

طالبة م2: نجدهما في البيتين الآتين :

إنّه زائرنا المألوف ما زال كريما

كلّ عام ينزل الوادي ويأتي للّقانا

الباحثة : كيف كان النهر يعدو ؟

طالبة م2: راكضاً

الباحثة : كيف كان النهر يتبعنا ؟

طالبة م1: مبتسماً .

الباحثة : ما الذي تصوره الشاعرة في قصيدة النهر العاشق ؟.

طالبة م5: تصور الشاعرة في قصيدتها نهر دجلة الذي يجري بين حقول القمح مستقيماً لا يغير طريقة سيره.

طالبة م1: تصف بريق الشمس على ماء النهر عند حلول الفجر إن النهر يأتينا مسرعاً حيث يجتاز بلادنا صامتاً .

طالبة م4: لا توقه السدود أبداً فلهفته بلقائنا والعطف علينا لا يمكن أن تحجزها السدود أبداً.

الباحثة : ما معنى لا يلوي خطاه؟

طالبة م3: لا يلوي أحد على أحد أي لا يَلْتَفِت ولا يَعْطِف عليه .

الباحثة : ما هي الفكرة الرئيسية لقصيدة "النهر"؟

طالبة : أن النهر يمكن أن يرمز إلى النظافة والقذارة، والخطيئة ونقاء الروح ، اي أن النهر ملوث في بعض الأماكن وغير ملوث في أماكن أخرى.

الباحثة : ما هي العبرة من قصيدة "النهر"؟

طالبة م2: العبرة بأن النهر متروكاً للزمن والخلود. فالزمن أداة تتبع حياة النهر، واتساعه، وقوته ليصل النهر إلى النهاية المجازية لأيامه ، وتظهر الخلود في المقطع الأخير بينما يشق النهر طريقه إلى المحيط، وإلى مكان لم تبحر فيه أي سفينة.

الباحثة : ما هي الأساليب الشعرية في قصيدة "النهر"؟

طالبة م4: القافية النهائية، والتكرار، والجناس، والمحاكاة الصوتية، والتشبيه، والاستعارة، والمبالغة، والصور الشعرية، والتشخيص، والقافية .

الباحثة : ما معنى نشوان يداؤ؟

طالبة م6: مُتَرَجِّحاً، سَكْرَان

المرحلة السادسة : التغذية الراجعة : ( 5 دقيقة ).

تقوم (الباحثة) قبل غلق الدرس بإعطاء الطالبات تغذية راجعة من طريق طرح بعض الاسئلة عليهن وهي كالآتي :-

- ماذا يحدث لو لم تسمى الشاعرة القصيدة بتسمية النهر الحزين ؟

- ما الالبيات التي ذكرت بها الشاعرة الحال ؟ .

- كيف كان النهر يعدو؟

- أي من الالبيات ورد فية الكرم والعطاء؟.

- لماذا جعلت الشاعرة النهر عاشقاً ؟.

- ما سبب تسميتها بالنهر العاشق ؟

الواجب البيتي : حفظ القصيدة في الدرس القادم.

ملحق (2)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	أسماء الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ج
1.	أ. د . سعد علي زاير	جامعة بغداد -كلية التربية- ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
2.	أ. د. جؤذر كاظم حمزه	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*



3.	أ.د. هاشم جعفر حسين	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة عربية - اللغة	*	*	*
4.	أ.د. احمد يحيى حسن	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
5.	أ.د. بسام عبد الخالق عباس	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
6.	أ.د. حمزة هاشم محميد	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
7.	أ.د. رعد سلمان الجبوري	جامعة بابل - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
8.	أ.د. فارس مطشر حسن	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
9.	أ.م. د. فراس حسن الحسني	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
10.	أ.م.د. عمران عبد صكب	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*

ملحق (3)

الاختبار التحصيلي

الاسم : .....

الكلية : .....

المرحلة : .....

التاريخ : .....

درجة الطالبة : .....

عزيراتي الطالبات

اقرأوا التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار :

- عزيراتي الطالبات أمامكم اختبار يتكون من (30) فقرة ، لكل فقرة (4) أربع من الإجابات، واحدة منها صحيحة، المطلوب منكم وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة.
- فكن جيداً قبل أن تثبتوا الإجابة التي تعتقدون أنها صحيحة .

1.	الالفاظ التي توزن بالميزان الصرفي هي : أ. الاسماء المعربة فقط ب. الأفعال المتصرفة ت. الأسماء المعربة والافعال المتصرفة ث. الأفعال الثلاثية
2.	قال تعالى : ( لِيُسْجَنَ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاعِرِينَ ) (يوسف 32) النون في كلمة (لِيُسْجَنَ) هي نون ..... أ. توكيد الثقيلة ب. النسوة

3.	ت. توكيد الخفيفة الاسم المفرد هو ... أ. مثنى ب. جمع مذكر سالم . ت. مثنى وجمع . ث. لا مثنى ولا جمع
4.	خرج <u>اللاعبون</u> الا واحداً ما نوع الكلمة التي تحتها خط في الجملة أعلاه . أ. حال . ب. مستثنى منه . ت. مستثنى . ث. تمييز .
5.	تعرب كلمة ( المصلى ) في جملة (صليت في المصلى ) أ. اسماً مجروراً وعلامة جره الكسرة المقدرة . ب. مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. ت. مبتدأ مرفوعاً وعلاماته رفعه الضمة المقدرة. ث. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
6.	كلمة ( كن ) وزنها هو : أ. غُلْ . ب. فَعَلْ . ت. فُلْ . ث. فَعْ
7.	حروف الزيادة في كلمة كاتب هي : أ. حرف واحد . ب. لا زيادة . ت. حرفان ث. ثلاثة أحرف.
8.	قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا)0(الانسان 23) تنزيلا في الآية أعلاه مفعول مطلق نوعه ..... أ. توكيد عدد مراته ب. لبيان عدد وقوع الفعل ت. لبيان عدد مرات الفعل ث. توكيد فعله
9.	قال تعالى : ( وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ) (النساء 28) تعرب كلمة ( الانسان ) .. أ. مفعول به . ب. نائب فاعل . ت. اسم مجرور . ث. فاعل
10.	الفعل كرم هو فعل : أ. رباعي . ب خماسي.

ت. ثلاثي.	ث. سداسي.
11.	اسم منصوب موافق للفظ الفعل ، يدل على حدث، ويكون مجرداً من الزمن ، يسمى بـ ... أ. المفعول به . ب. المفعول المطلق . ت. الحال . ث. الاستثناء .
12.	قال تعالى : ( وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ) (المائدة 30)، الكلمة اتي تحتها خط تعرب :- أ. ظرف مكان منصوب بالفتحة . ب. ظرف مكان مجرور بالكسرة . ت. ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب . ث. ظرف مكان مبني على الفتح .
13.	ما نوع الهمزة في كلمتي ( كؤوس ، رؤوس ) . أ. ساكنة والحرف الذي قبلها مضموم. ب. مضمومة والحرف الذي قبلها مضموم. ت. مفتوحة والحرف الذي قبلها ساكن. ث. مضمومة والحرف الذي قبلها مفتوح .
14.	المعرب بالحركات هو : أ. من تغيرت حركة اخره بحسب موقعه في الجملة . ب. ما لزم آخره حاله واحده في جميع مواقع الأعراب. ت. ما كان ينتهي بحرف علة . ث. ما كان صحيح الآخر.
15.	الأسماء الخمسة تعرب بالحروف اذا:- أ. لم تكن مضافة الى اسم أو ضمير. ب. أضيفت الى ( ياء المتكلم ) . ت. جاءت مضاف الى اسم أو ضمير . ث. تقع مضافة الى الاسم الظاهر.
16.	ما نوع الفعل في جملة ( يمنح المتفوق جائزة ) من حيث التعدية واللزوم . أ. يمنح : فعل متعدي لمفعولين اصلهما مبتدأ وخبر . ب. يمنح : فعل متعدي لمفعول واحد اصله ليس مبتدأ وخبر . ت. يمنح: فعل متعدي لمفعولين اصلهما ليس مبتدأ وخبر . ث. يمنح: فعل متعدي لمفعول به اصله مبتدأ وخبر .
17.	جميعها من علامات الاعراب الاصلية ما عدا .... أ. الضمة ب. الفتحة

18.	ت. الكسرة ث. ثبوت النون . سفرجل كلمة خماسية وزنها : أ. فعلل. ب. فعلل. ت. فعليل. ث. فاعيل.
19.	قال تعالى : (فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا) (المؤمنون 1) اختر الاعراب الصحيح للكلمة التي تحتها خط أ. مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة . ب. مفعول به ثاني منصوب بالفتحة الظاهرة . ت. مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . ث. حال منصوب بالفتحة الظاهرة .
20.	ايهما اصح العبارات . أ. حيّ على الصلاة. ب. حيّ على الصلاة. ت. حيّ على الصلاة . ث. حياً على الصلاة .
21.	الجملة التي فيها فعل معرب بحركة اعراب اصلية هي: أ. يكتب أحمد الدرس . ب. كتب احمد الدرس . ت. اكتب الدرس . ث. الطالبان يكتبان الدرس.
22.	المفعول فيه اسم منصوب دال على : أ. من وقع لأجله الفعل. ب. زمان ومكان وقوع الفعل ت. عدد مرات وقوع الفعل . ث. من وقع عليه الفعل. .
23.	جملة ( احب الله ..... كبيراً ) أملئ الفراغ بما يناسبه أ. حباً . ب. حبّ . ت. حبي . ث. حبهم .
24.	( الشمس ) في جملة (حَسَبْتُ الشمس طالعةً) تعرب بانها

أ. مفعول به اول. ب. مفعول به ثاني. ت. فاعل. ث. صفة.	
25. قال تعالى ( فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ) (المائدة 30) الكلمة التي تحتها خط في الآية القرآنية هي :- أ. مفعول به منصوب بالياء . ب. مضاف اليه مجرور بالياء . ت. خبر منصوب بالياء . ث. تمييز منصوب بالياء .	
26. سلسل فعل رباعي على وزن ..... أ-فاعل ب. فعل ت. فعيل ث. فعلل .	
27. الفعل اللازم هو الفعل الذي: أ. يحتاج إلى فاعل ومفعول به. ب. يحتاج إلى مفعول به. ت. لا يحتاج إلى فاعل . ث. يكتفي بالفاعل فقط .	
28. العلامات الإعرابية علامات تخص: أ. الأسماء ب. الأفعال ت. الأسماء وأفعال الأمر ث. الأسماء والأفعال المضارعة	
29. جميعها من أنواع الاستثناء ما عدا أ. الاستثناء التام . ب . الاستثناء المفرغ. ت . التام المنفصل . ث. التام المتصل .	
30. قال تعالى : ( لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ) (النساء 148) كلمة (يُحِبُّ) في الآية الكريمة أعلاه تعرب فعل مضارع أ. مرفوع بالضمة . ب. منصوب بالفتحة ت . مجزوم بالسكون ث. مجرور بالكسر	

#### ملحق(4)

درجات طالبات مجموعتي البحث في التحصيل مرتبة تنازلياً

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	27	23	21	17	16
2	25	22	22	17	16
3	25	22	23	16	15

اثر استراتيجية ( اخف ، انسخ ، قارن ) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الادب والنصوص

بحث تقدم به

أ.م.د. وفية جبار محمد الياسري

الباحثة حنين يحيى مراد

15	16	24	21	25	4
15	15	25	21	24	5
14	15	26	21	24	6
14	15	27	20	23	7
14	14	28	20	23	8
13	14	29	20	23	9
13	14	30	20	22	10
12	13	31	19	22	11
12	13	32	19	21	12
11	13	33	19	21	13
11	12	34	18	20	14
10	12	35	18	20	15
10	12	36	18	19	16
10	11	37	17	19	17
9	11	38	17	19	18
8	10	39	17	17	19
8	10	40	16	17	20